

مخطط المنهج الدراسي (Syllabus)

أسم الأستاذ: أ.م.د. عمر جمعة عمران

إيميل الأستاذ: omaar.jumaa@copolicy.uobaghdad.edu.iq

Peace Building in conflict societies

أسم الكورس: بناء السلام في مجتمعات النزاع

متطلبات الكورس: ورقة عمل وفق نظام الورش

وصف مادة الكورس: نتيجة للتطورات والتحولات العالمية التي رافقت انتهاء الحرب الباردة وما صاحبها من تحول في مسار النزاعات ونتائجها الذي افضى الى واقع عجزت بموجبه قدرة بعض الدول على التعامل وضبط المشاكل المجتمعية لسرعة وتيرة التطورات وانعكاساتها المجتمعية . فاصبح الاهتمام بموضوع السلام يأخذ ابعاد تنظيمية اكثر شمولاً على الصعيد الفكري والممارسة من اجل تطوير مجموعة من اليات العمل تتسق مع الضرورات والتي يمكن لها النجاح والاتساق مع التحولات العالمية واطرها ومفاهيمها.لذلك فان عملية بناء السلام تتعامل مع عوامل النزاع باليات عمل فكرية وثقافية ومستلزمات سياسية ومؤسسية تشترك في ازالة او اصلاح البنية التحتية للنزاعات والصراعات بشكل يؤمن الاسس لاستقرار وتوازن اجتماعي ويضمن القدرة على حسم التنافس المجتمعي وفق تعاون وطني ودولي يشتركان في ضمان وجود بنى ومؤسسات والتزامات امنية وإجراءات سياسية واقتصادية ومنهج قادر على التحكم بالمصالح المتعارضة وكذلك خلق معيار للإدارة يتيح ابعاد مصادر التهديد والعجز والفشل.

الهدف من الكورس: الموضوع يعالج اسس ومرتكزات ومقومات واليات عملية بناء السلام في مجتمعات النزاع بمنهج تحليلي واطار موضوعي وعلمي من خلال البحث في ماهية الاليات التي تمكن من تحقيق تجاوب محلي او وطني لعملية بناء السلام واعادة التاهيل المجتمعي لمجتمعات النزاع وهذه العملية تتناسب مع غاية اهتماماتنا العلمية والمهنية من اجل بناء سلام اهلي ومجتمعي يرفد مستقبل المجتمعات بمقومات التطوير والتوجيه المتواصل لمواجهة التحديات التي تفرضها النزاعات الداخلية في مسيرة الوجود الانساني اولا والتقدم والتنمية وتاسيس المشروع التحديثي والاستقرار الوطني ثانيا.

إدارة الكورس: تكون ادارة الكورس من خلال المحاضرات المباشرة للطلبة، تتضمن الشرح المادة وتحليلها، مع قيام الطلبة بتقديم اوراق بحثية وفق تسلسل مفردات المادة، ومناقشتها وتحليلها وابداء الملاحظات عليها من قبل الاستاذ والطلبة من اجل ان تكون المحاضرة تفاعلية وتشاركية بين الاستاذ والطلبة.

الامتحانات: كوزات اثناء المحاضرات وصولاً الى الامتحان النهائي.

الأسبوع الأول: مفهوم النزاعات وأنواعها ودوافعها : التعرف على مفهوم النزاعات الداخلية وأسبابها وأنواعها واثارها المجتمعية اذ ان ظاهرة النزاعات الداخلية التي امتدت عبر التاريخ تُعد من أبرز المسببات الجوهرية التي تطرح نفسها لانهايار السلام الداخلي، بسبب أثارها المدمرة على المجتمعات التي تشهدا في مختلف دول العالم، فقد أدت تلك النزاعات والصراعات إلى انهيار دول في حالات عديدة ، أو إلى حروب طويلة وتغيير أنظمة سياسية في دول أخرى، أو إلى أزمات وتوترات وانقسامات سياسية ومجتمعية.

الأسبوع الثاني: الاتجاهات الحديثة للنزاعات الداخلية: تناول الاحداث التي صاحبت زوال عهد الحرب الباردة وتسارع خطى العولمة ، ظهور جملة من التداعيات والتحديات طرحت نفسها بأشكال مختلفة على سيادة الدول الوطنية ونطاق تطبيقها في المجالين الداخلي والخارجي على حد سواء ، وكان من أبرز ما أفرز من تلك الآثار والتداعيات هو تنامي النزاعات الداخلية.

الأسبوع الثالث: نظرية السلام الأبعاد التاريخية والمرتكزات الفلسفية: التعرف على الأبعاد التاريخية والمرتكزات الفلسفية لنظريات السلام والبحث في تاريخ نظريات وتجارب العدل واحلال السلام في العالم وهو ما قام به الفلاسفة القدماء عبر تاريخ تطور نظريات السلام والنزاعات الفلسفة الغربية لاسيما منذ القرن الثالث عشر الميلادي بدأ بالنزعة الإنسانية حتى نهاية القرن العشرين حيث بدأت منظومة ثقافة السلام بوصفها امتداد طبيعي لتطور نظرية السلام فى الفلسفة الغربية.

الأسبوع الرابع: مفهوم السلام الاهلي: تناول مفهوم السلام الاهلي وسياقات التطور التاريخي والمعرفي.

الأسبوع الخامس: مفهوم بناء السلام الأهلي: تناول مفهوم بناء السلام الاهلي وسياقات التطور المعرفي.

الأسبوع السادس: الدولة وبناء السلام الاهلي: تعد الدولة بوصفها ظاهرة ومفهوم الركيزة الاساسية للمجتمعات البشرية لا يمكن اقتران اهميتها وسيادتها وسلطاتها ووظائفها مع أي شكل أو تنظيم يتصدى للقيام بالمسؤوليات والأهداف التي تهم الافراد والمجتمعات كافة، فلقد ارتبط تاريخ الامم والدول بالسعي لتحقيق الامن والسلام والمجتمعي ومجد العقل البشري ظاهرة الدولة انطلاقاً من الاهداف السامية التي تسعى الدولة تحقيقها في هذا المسعى والعمل على حمايتها.

الأسبوع السابع: النظم السياسية وبناء السلام الاهلي: يشكل السلام الاهلي وفق المنظور التقليدي احد اهم وظائف النظم السياسية بموجب منطق استخدام سلطاتها الممنوحة بما يحقق الاستقرار المجتمعي وضمان القيم المكتسبة من اية تهديدات.

الأسبوع الثامن: مرتكزات بناء السلام الاهلي المرتكز الثقافي: لعل المستلزمات او القاعدة التي يركز عليها بناء السلام الاهلي يتطلب الإلمام وتحديد المرتكزات الاساسية لعملية بناء السلام والتي تؤثر في وعي افراد

المجتمع أولاً وعمل مؤسسات الدولة ثانياً والتي بمجملها تسعى لتأطير القدرات والسلوك بشكل يتناسب والقيام بالدور بشكل وفعال لتكون عملية بناء السلام بمثابة الحل الانجع لتخليص المجتمعات من اثار النزاعات والصراعات، وتلك المرتكزات تتجسد بمجموعة من التوجهات والاتجاهات والانماط التي تتجسد احيانا في وسائل غير مادية او رمزية لكنها مؤثرة وفعالة في سعيها الى تغيير السلوك واعطاء حالة ذهنية ونزعة اخلاقية لاستكشاف البنية المنطقية لتكاليف تفكك التلاحم بين البنى الاجتماعية وتهديد السلام الاهلي.

الأسبوع التاسع: المرتكز الاعلامي وبناء السلام الاهلي: يركز الموضوع على وجود ترابط وعلاقة بين دور وسائل الاعلام واسس ومركزات بناء السلام الاهلي، من خلال تفعيل دور ووسائل وأدوات وتقنيات الاعلام بمختلف توجهاتها في نقل ثقافة السلام وغيرها من الأنساق والبناءات الاجتماعية وقادرة على حل ومواجهة احدى اهم ازمان كثير من المجتمعات اليوم.

الأسبوع العاشر: مقومات بناء السلام الاهلي: أن الغاية الاساس لعملية بناء السلام الاهلي تتمحور حول ازالة أسباب النزاعات المتجذرة ومعالجة آثارها ومن ثم خلق وتأسيس تدابير ومناخ من الثقة بين جميع أطراف المجتمع، بما يؤدي إلى إنتاج تغيير إيجابي في المجتمع، وتمثل الأنماط التي يمكن أن تتخذ في هذا الجانب مزيجاً من الاسس او المقومات التي تمنع تكرار اندلاع العنف وتكرس نوع من السلام المستدام من خلال تأسيس نظام قيمى يسمح بالتوافق حول القيم والأهداف التي يسعى إليها المجتمع.

الأسبوع الحادي عشر: مقومات بناء السلام الاهلي: تكلمة الموضوع.

الأسبوع الثاني عشر: آليات بناء السلام الاهلي: التعرف على اهم الاليات التي تسهم في بناء السلام الاهلي.

الأسبوع الثالث عشر: آليات بناء السلام الاهلي على المستوى الدولي: يتمحور السياق الدولي لبناء السلام حول اطروحات ضرورة وفق الانتهاكات الصارخة في ظل وجود نزاعات حادة تعجز الدولة عن التحكم فيها مما يفرض إلى وضع يهدد الامن والسلام الدوليين ولذلك اصبح مفهوم بناء السلام متسقا للرؤية الجديدة التي قدمتها الامم المتحدة للسلم والأمن الدوليين والية جديدة تعالج البيئات المتناقضة القابلة لاشعال دوامة النزاعات.

الأسبوع الرابع عشر: آليات بناء السلام الاهلي المستوى الداخلي (الوطني): ان عملية بناء السلام الاهلي تتضمن اعادة تسوية لتوزيع القوة السياسية فعندما يتم التوصل إلى عملية سياسية متوازنة ترتكز على تقديم اطار فعال لبناء الدولة وتمكينها من استعادة قدرتها على ادارة شؤونها الداخلية.

المصادر

- عمر جمعة عمران، بناء السلام في مجتمعات النزاع (دراسة في التجاوب المحلي وإعادة التأهيل المجتمعي)، الهاشمي للكتاب الجامعي ، بغداد، ط1 ، 2019.
- ابو القاسم قور، مدخل الى دراسات السلام والنزاعات ،مكتبة الابتار ، ط 1، 2010.
- حسن الصفار، السلام الاجتماعي مقوماته وحمايته، دار الساقى ، بيروت ، 2002.
- عبد السلام بغدادى، السلام الوطني (المدني) دراسة اجتماعية سياسية (سلسلة كتب ثقافية شهرية العدد (3) (بغداد، بيت الحكمة، 2012).
- بيتر فالنستين، مدخل إلى تسوية الصراعات، الحرب والسلام والنظام العالمي، ترجمة: سعد فيصل السعد ، المركز العلمي للدراسات السياسية، ط 1 ، عمان ، 2006.
- مجموعة مؤلفين، هوية الدولة والمسألة الديمقراطية في الوطن العربي، في مجموعة باحثين، الدولة الوطنية المعاصرة أزمة الاندماج والتفكيك، (بيروت،مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 2009).
- صاموئيل هنتنغتون، النظام السياسي لمجتمعات المتغيرة ، ترجمة سمية فلوعبود،بيروت، دار الساقى ، ط 1 : 1993.